قال تعالى :

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ○الرعد٦

حديث شريف

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»

صدور العدد الأول من مجلة آفاق تربوية

تهنئ (نور المثاني) كلية التربية بصدور العدد الأول من مجلة آفاق تربوية ، المجلة تعد من ثمرات اهتمام كلية التربية بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بنشر المعرفة ، وبيّن الدكتور محمد البشير محمد عبد الهادي عميد كلية التربية ورئيس تحرير مجلة آفاق تربوية على أن البداية جاءت بعد تشكيل لجنة البحث العلمي التربوي والتأليف وكان من أهداف هذه اللجنة ومهامها إصدار مجلة خاصة بكلية التربية.

اتخذت إدارة الكلية ممثلة في اللجنة المشار إليها سلسلة من التدابير والإجراءات العملية كان أولها تكليف لجنة لإعداد تصورللمجلة ، وقد كان ما تقدمت به هذه اللجنة اختيار اسم المجلة وإجراءات اعتمادها وتكوين هيكلها الإداري والآليات اللازمة للتنفيذ. كل ذلك كان بمباركة فورية ورعاية كريمة من إدارة الجامعة التي رعت من قبل لجنة البحث التربوي والتأليف بالكلية، ثم رعت من بعد ودعمت كل خطوات تأسيس مجلة (آفاق تربوية) وإصدارها.

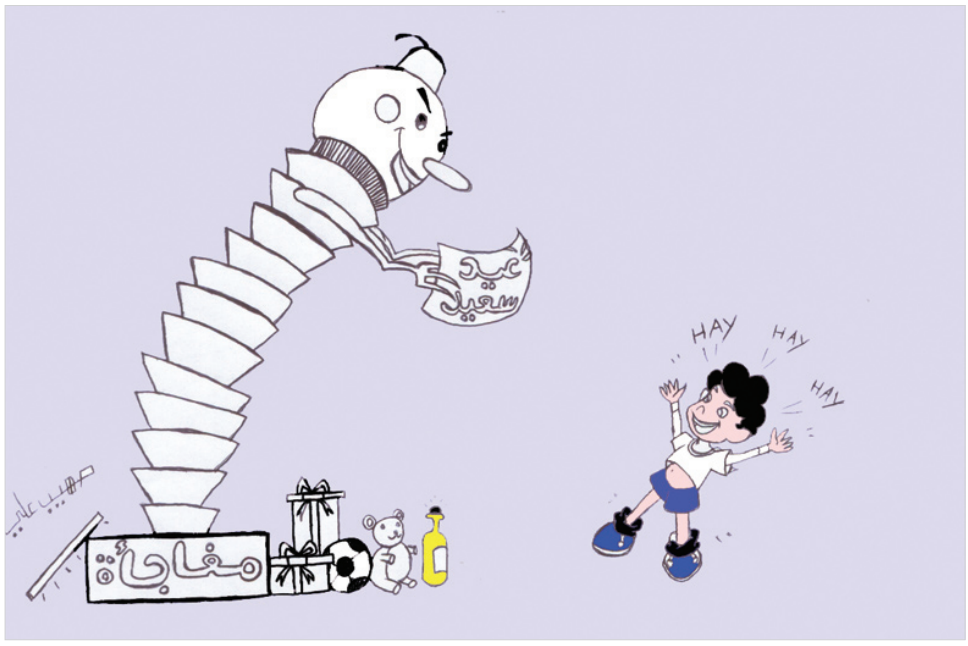

استراحة

تكتبها : نهى حامد عبد الرحمن

ربٌّ لا يظلم ولا يَهْضِمُ

ألا يحق لك أن تسعد ، وأن تهدأ وأن تسكن إلى موعود الله إذا علمت أن في السماء ربًا عادلاً ، وحكمًا منصفًا ، أدخل امرأة الجنة في كلب ، وأدخل امرأة النار في هرّة .

فتلك امرأة بغي من بنى اسرائل ، سَقت كلبًا على ظمأ ، فغفر الله لها وأدخلها الجنة ، لما قام في قلبها من إخلاص العمل لله .

وهذه حبست قطة في غرفة ، لا هي أطعمتها ، ولا سقتها ، ولا تركتها تأكل من خشاش الأرض فأدخلها الله النار ، فهذا ينفعك ويُثلج صدرك بحيث تعلم أنه سبحانه وتعالى يجزي على القليل ، وثيب على العمل الصغير ويكافئ عبده (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره) و (إن الحسنات يذهبن السيئات) .

فرج عن مكروب ، وأعط معدمًا ، وانصر مظلومًا ، وأطعم جائعًا وأسق ظمآنًا ، وعد مريضًا وشيع جنازة ، وواس مصابًا ، وقد أعمى وأرشد تائهًا ، وأكرم ضيفًا ، وبر جارًا ، واحترم كبيرًا ، وارحم صغيرًا ، وأحسن لفظك ، وكف أذاك ، بأنه صدقة لك ، فهذه المعاني الجميلة ، والصفات السامية من أعظم ما يجلب السعادة ، وانشراح الصدر ، وطرد الهم والغم والقلق والحزن ، لله درُّ للخلق الجميل ، طيب الرائحة حسن الذكر كن باسم الوجه ، قال علي بن مقلة :

إذا اشتملت على اليأس القلوب
وضاق لما به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمنت
وارست في اماكنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجهًا
ولا انحنى بحيلته الأريبُ
اتاك على قنوطك منه غوث
يمُنُّ به القريب المستجيب
وكلُّ الحادثات وإن تناهث
فموصول بها فرج قريب

اجتماعيات نور المثاني.. اجتماعيات نور المثاني

□ تهنئ صحيفة نور المثاني الأخ محمد أحمد ضوينا لحصوله على درجة الدكتوراة متمنين له مزيدًا من التوفيق والنجاح وعقبال الأستاذية

□ يهنئ قسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الدعوة والإعلام الأستاذ عبد الرحمن محمد علي بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراة بتقدير امتياز ، متمنين له دوام التوفيق والسداد .

□ تهنئ أسرة مركز الطالبات زميلتهم ماجدة جبريل بالنجاح الباهر الذي حققته في امتحانات الشهادة السودانية وقد أحرزت نسبة ٧٤,٦ ٪ ويتمنون لها التوفيق في مسيرتها العلمية .

□ رُزق مصطفي عبد الباقي بالإدارة التنفيذية بمولود ذكر أشارع الفرح وسط افراد الأسرة جعله الله من الصالحين .

□ رُزق المهندس الصادق كمال بإدارة الشئون الهندسية بمولود ذكر جعله الله من الصالحين وابناء المستقبل العاملين.

□ رُزق الأخ ياسر سليمان الموظف بإدارة شؤون العاملين بمولود ذكر تجرى المشاورات في الأسرة لاختيار الاسم جعله الله من المباركين .

□ سافر إلى الأراضى المقدسة كل من التاج محمد عثمان مدير الشئون الإدارية والخدمات وعمر بخيت رئيس قسم الترحيلات لأداء مناسك العمرة تقبلها الله وجعلها في ميزان حسناتهما .

□ تزف أسرة مركز الطالبات التهنئة للأخت بتول عبد الله محمد عبد الرحمن الموظفة بكلية التربية بمناسبة الخطوبة وتتمنى لها أسعد الأماني .

□ تحتسب أسرة مركز الطالبات عند الله تعالى الخالة آمنة الطاهر عبد الله ، وإذ تنعاها تنعى فيها طيب المعشر وحسن المعاملة ، أسكنها الله فسيح جناته وألهم أهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

□ ينعي قسم الإذاعة والتلفاز بكلية الدعوة والإعلام عم الأستاذ عبد الرحمن جعفر سائلين الله أن يتقبله بواسع رحمته وينزله منزل الصديقين والشهداء .

□ تحتسب أسرة مركز الطالبات ابنة خالة الأستاذة سلوى جلال الدين علي – مسجلة كلية الشريعة – وتدعو لها الله أن يرحمها من فيض رحمته ويسكنها فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

□ تحتسب أسرة مركز الطالبات ابنة خالة الأخت أماني سر الختم صديق الموظفة بكلية الألسن . ونسأل الله أن يتغمدها برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.وأن يلهم أهلها وذويها الصبر وحسن العزاء .

بضع كلمات

د. سر الختم عثمان

في ذكرى عبد الله الطيب

كان القرن السوداني الماضي (العشرين) متخماً بالعماليق من أعلام الفكر والعلم. وعبد الله الطيب المجذوب ظل في ذروة سنام ذلك الرعيل . وهو رجل خدم السودان في أحوج ما التمسه – اللغة العربية وتفسير القرآن– وكان رأس رمّية في خدمة المجتمع بالعلم ، فلم يغلق نفسه داخل أسوار جامعة الخرطوم التي كان فيها الدكتور / عبد الله يذرع الساحة الواقعة أمام كلية الآداب إلى المكتبة الرئيسة جيئة وذهاباً في اليوم الواحد أكثر من كرّة .

كنت أدخل المكتبة العربية التي كانت تسمى حينئذٍ بالفلسطينية وكلما تلقفت كتاباً في التراث الإسلامي والأدب العربي أجد قلم عبد الله الطيب قد علق كثيراً على هوامش تلك الكتب – الصفراء منها والبيضاء – يصحح الرأي ، ويخالف ويسوق الدليل حتى صارت تعليقاته تلك بقلم الرصاص أشبه بتحقيق كامل لتلك الكتب !! واستهواني تتبع الكتب التي كان يقرؤها إقتداءً واهتداء بما كان يقرأ لأتعلم منه رجال مكتبة التراث وأعلم جرحه وتعديله فيهم ! .. وقد تولد عن ذاك محبة للشيخ عبد الله بن المجاذيب في قلبي .. محبة التلميذ لأستاذه.

ولما عبرنا سنين الطلب الأولى في الجامعة إلى سنوات الوظيفة التقيت بالدكتور عبد الله في الإذاعة السودانية بذات المودّة التي كنا نكنّها له في سابق الأعوام. لا غرو فنحن ممن لم نحظ بدراسة الهندسة أو الطب .. وقد سمعناه يقول لمن كان قبلنا لما شكوا إليه ناشئة الأطباء والمهندسين : (الجامعة يا أبنائي – آداب وما سواها حرفٌ ومهنٌ) ! وأشهر ما وثقت له الإذاعة السودانية تفسيره المبسط للقرآن الكريم حيث كان الدكتور يحضر ببدلة إفرنجية كاملة ، بينما يحضر الشيخ / صديق أحمد حمدون بجلبابه وعمامته وقد استر سمت علائم شلوخ السلّم على خده الأبيض الناصع المستنير بنور القرآن . فقد كان الشيخ صديق غاية في الأدب والتهذيب .. وقد التقيناه في لجان القرآن الشفهية في كلية الآداب بالجامعة الإسلامية ممتحناً لنا ، وكان يراودنا بحب القرآن مراودة أشغفت قلوب كثير من الطلاب بالذكر الحكيم . وكان رؤوفاً بهم في تقدير الدرجات ، ويتعرّف عليهم بنظرة نورانية على وجوههم . وكانت تلاواته أصح التلاوات في التسجيلات الإذاعية ! وكان يحثنا مع الشيخ / محمد سليمان صالح – رحمه الله – على حبّ القرآن وأهله.

وعبد الله الطيب رجل سمته التواضع وهو ديدن العلماء .. جاء ذات صباح إلى ساحة كلية الآداب بجامعة القاهرة فرع الخرطوم بدعوة إلى محاضرة من المنتدى الأدبي لطلاب الاتحاد وعنوانها (العربية بين الدارجة والفصحى) .. ولما كان جمع الشباب من الطلبة والطالبات في شغل عنه قبل بدء المحاضرة إذ لم يدركوا حتى حضوره فأراد أن يستوقفهم عن الضوضاء فبدأ محاضرته بحسن الاستهلال وبراعة المطالع حين قال ودون مقدمات (الجهات أربع – والأئمة المتبعون في ديار الإسلام أربعة .. والقواعد التي أقام عليها ابن قتيبة الشعر أربعة .. والشعراء في ألزمان أربعة .. شاعر يجري ولا يجرى معه . وشاعر ينشدك وسط المعمعة .. وشاعر من حقه أن تسمعه .. وشاعر لا تستحي أن تصفعه) . فصمت من في القاعة وهم أربعمائة ونّيف وكفوا عن الهمس والأنس واللهو .. كأن على رؤوسهم الطير !

وعندما صرت مديراً للإدارة الثقافية بالإذاعة السودانية التقيت به نهار ذات يوم جاء فيه لتسجيل أحاديثه في الثقافة والأدب .. ففاجأته بسؤال : يا دكتور : أنا سمعتك تلقي قصيدتك (السُنبُل النضر) ليلة البارحة في صوت أمريكا فما القصة فقال : وقد كان عفوياً لا يتصنّع الحديث : أنا لا أحب الأمريكان ، والأسبوع الماضي ذهبت إلى نيويورك وأوقفوني في المطار حتى استوثقوا مني .. من أنا ؟ فقلت . ولكن من أين هذا التسجيل الذي كان رائعاً في إلقائه ؟ فقال : يأتيك في مكتبك أحدهم .. ويقول أنا صحفي بجريدة كذا السودانية ويسجل منك الكثير من الأحاديث .. ولا أرى نشراً لذلك فأعجب .. والآن زال عجبي إنهم يبيعون الأحاديث إذاً للآخرين بالخارج طلباً للمال !. فقلت نعم .. الآن عرفت أنا أيضاً .. .

وحديثه عن العامية والفصحى سجلته إلى الإذاعة وتم بثه في برنامج كان يعرف باسم (سهرة ثقافية) ونال الحديث استحسان الكثير من المستمعين.

رحم الله عبد الله الطيب ، وثقّل موازين حسناته بما قدم وبما نوى أن يقدم إنه وليُّ ذلك والقادر عليه إنه غفور كريم .. آمين .